

ونعم أخو العشيبة خالد بن الوليد سيف من
 سيوف الله سلمه الله على الكفار ولما استعمل
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه أبا عبيدة
 بن الجراح رضي الله عنه على الشام وعزل خالد
 فقال خالد بعث عليكم أمي هذه الأمة
 وقال أبو عبيدة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يقول خالد سيف من سيوف الله نعم فتى
 العشيبة وروى أبو يعلى عن ابن أبي روف
 عنه صلى الله عليه وسلم لا تؤذوا خالد
 فإنه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار
 ورواه الحاكم وابن حبان وذكره
 في الصحيحين في حديث أبي هريرة رضي الله عنه

في قصة الصدقة قال صلى الله عليه وسلم
 إن خالدًا احتسب أدرعته واعتاده
 في سبيل الله وها أنا ذا ذكر نبيته من
 كراماته المجلوة على منصفته الصريح
 والظهور ولمعة من خواص أسرار
 المقتبسة من جناب ذلك النور فأقول
 روى سعيد بن منصور أن خالدًا رضي الله عنه
 فقد قلنسوته يوم اليرموك فقال اطلبوها
 فلم يجدوها فلم يزل حتى وجدوها
 فإذ هي خلقة فسئل عن ذلك فقال اعتمر
 النبي صلى الله عليه وسلم فخلق الله رأسه فابتدأ
 الناس شعره فسبقتهم إلى ناصيته